

برنامج فتاوى الحج 9341هـ | الحلقة الأولى

سعد الخثلان

اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد من مشكاة العلم والافتاء قيمة العلم والابداع نصل الحاج بنخبة من كبار العلماء. لنلتمس من ضياء في برنامجكم فتاوى الحج لبيك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين

ومن سار على نهجه مقتفى اثرهم الى يوم الدين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله مساءكم وكل اوقاتكم بكل خير. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة والاولى من برنامجكم

اليومين ان شاء الله في هذه الفترة فترة برامج الحج برنامج فتاوى الحج الذي يبدأ ان شاء الله من اليوم حتى اليوم الثامن من شهر ذي الحجة نسأل الله سبحانه وتعالى

جعل فيه الخير والنفع والفائدة وان ينفع به المستمعين الكرام حياكم الله احبتنا المستمعين الكرام وهذه ارق التحايا من فريق العمل في تنفيذ الفترة ماجد المالكي مذيع الفترة الزميل عبد الله السهلي

تنفيذ البرنامج ناصر محمد ال سالم في ادارة الاعلام الجديد فيحان السبيعي. هذه تحية مني محدثكم السبيط وابراهيم السبيط ومخرج البرنامج ثامر ابن عبد العزيز المبدل اهلا ومرحبا بكم احبتي المستمعين الكرام وحياكم الله وبياكم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه ويعلمنا واياكم ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا

يزيدنا واياكم علما وهدي وتوفيقا وسدادا. نرحب في بداية هذه الحلقة بضيفها الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية شيخ سعد السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين. حياكم الله. ايضا نرحب بكم مستمعينا

الكرام ونسعد بتواصلكم على رقم الهاتف صفر واحد واحد واربعين خمسة اثنين تسعة تسعة من كان لديه سؤال حول احكام الحج او ما حولها فليتفضل بالاتصال على هذا الرقم ليسأل فضيلة الشيخ الدكتور سعد فاهلا ومرحبا بكم احبتنا المستمعين الكرام. شيخ سعد حفظكم الله لعلنا نبدأ هذه الحلقة كونها الحلقة الاولى من هذا

البرنامج فتاوى الحج الكثير ربما يعني فرط في المبادرة فيما يتعلق باداء فريضة الحج ربما بلغ من العمر يعني الكبر ومع ذلك لم يحج فلو كان منكم الشيخ سعد حفظكم الله كلمة توجيهية حول فضل الحج والمبادرة اليه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فان الحج ركن من اركان الاسلام وفريضة من فرائض الدين

الحج هو احد اركان الاسلام الخمسة ويجب على المسلم ان يبادر لاداء فريضة الحج اذا كان مستطيعا لذلك كما امر بذلك ربنا عز وجل في قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين فعلى من كان قادرا على الحج ان يبادر باداء هذه الفريضة وهذا الركن وان يبرئ ذمته فان ذمته لا تبرأ الا بذلك وقد جاء بالحديث الذي رواه الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

تعجلوا الى الفريضة. فان احدكم لا يدري ما يعرض له فالانسان لا يدري ما يعرض له في المستقبل فقد يعرض له وفاة قد يأتيه الموت بغتة فكيف يلقي ربه عز وجل

وقد فرط في ركن من اركان الاسلام وفي فريضة من فرائض الدين مع قدرته على ذلك. ليقدر الذي لم يحج حج الفريضة بانه قد قدر الله عليه ان ينتهي اجله في هذه الدنيا

وان ينتقل الى عالم الآخرة فكيف يلقي ربه عز وجل؟ وبأي عذر سيعتذر في تفريطه في اداء ركن من اركان الاسلام وفريضة من فرائض الحج وفريضة من فرائض الدين ثم ايضا حتى لو لم يعرض له الموت فقد تعرض له عوارض اخرى

من مرض او غيره ولذلك فينبغي للمسلم ما دام مستطيعا ان يبادر لاداء هذه الفريضة. حدثني رجل من الناس قولوا ان اخا له كان قادرا على الحج. وكنا نستحثه في ان يؤدي فريضة الحج

وكان شابا يقول ثمان الله عز وجل قدر عليه ان اصيب بمرض فعمي واصيب بفشل كلوي واصبح لا يستطيع ان يحج حج الفريضة فندم ندما عظيما على ذلك. ولهذا فاقول لمن لم يحج حج الفريضة عليه ان يبادر

اداء هذا الركن والا يسوف فان بعض الناس عندما يقال له ذلك تجد انه يأتي بالاعذار الواهية ويسوف وكلما اتى عام اتى عذار بينما تجده في امور دنياه لا يسوف ولا يماطل تجد انه يسافر لسفر النزهة ويسافر

تجارة ويسافر للعمل. اما السفر لاداء فريضة الحج فانه كل عام يلتبس اعذارا لكي لا يؤدي هذه الفريضة فهذا على خطر عظيم. وقد كان عمر رضي الله عنه كان يقول

وددت ان ابعث الى هذه الامصار يبحث عن من اه قدر على اداء الحج فلم يحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. ومراد رضي الله عنه بذلك الامصار التي فتحها المسلمون

فكان يستدل عمر رضي الله عنه باداء هذه الشعيرة على ان من كان في تلك البلدان انهم من المسلمين وليس ان تارك الحج انه يكفر بتركه الحج. لان من معتقد اهل السنة والجماعة ان من ارتكب كبيرة

فانه مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. الا الصلاة. فان الصلاة اذا تركها الانسان بالكلية فانه ويكفر كفرا اكبر كما قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. وكما قال عبد الله بن الشقيق حاكيا عن

الصحابه لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. والحج فضله عظيم فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الحج اذا وقع مبرورا انه يكفر جميع الذنوب

يقول عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. اخرجه البخاري في صحيحهما من حج فلم يرفث. المقصود بالرفث الجماع وما يتعلق به. وهذا وقت الاحرام ممنوع من

المحرم ولم يفسق اي لم يقع منه معصية. ووقع هذا الحج مبرورا على السنة فان هذا الحج يكفر جميع الذنوب. فيرجع الحاج كيوم ولدته امه ليس عليه اثم ولا خطيئة

يقول عليه الصلاة والسلام الحج مبرور ليس له جزاء الا الجنة. وربنا عز وجل قال في محكم التنزيل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. اي من اتى بالحج

وآآ انتهى الحج سواء اكان متعجلا او متأخرا فانه يرجع من حجه ولا اثم عليه. اي قد حطت عنه جميع الالات بشرط ان يتقي الله في حجه وهو معنى قولنا ان يكون الحج مبرورا وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يرفث ولم يفسق. فكلها بمعنى واحد. فاذا اتقى الله الحاج في حجه فانه يرجع وقد حطت عنه الذنوب وجاء في صحيح مسلم في قصة اسلام عمرو ابن العاص رضي الله عنه انه لما اراد ان يسلم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابسط يمينك ابايعك. فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده فقبض عمرو يده. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما قبضت يدك يا عمرو؟ قال اردت ان اشترط. قال تشترط ماذا؟ قال اشترط ان يغفر لي. فقال له النبي

الله عليه وسلم اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان حج يهدم ما كان قبله فتأمل قوله عليه الصلاة والسلام وان الحج يهدم ما كان قبله اي يهدم ما كان قبله من الذنوب والمعاصي وهذا الحديث

اخرجه مسلم في صحيحه. نعم نعم احسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم. اه معنا الاخ متصل ابو خالد ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام حياك الله ابو خالد الله يحفظك يا ربي ويسلمك. امين تفضلي. عندي سؤال اه اسمه الشيخ يجيب عليه. هو خارج الحج لكن امر مهم جدا. تفضل

اذا اذنت لنا. تفضل طال عمرك آآ هذا رجل آآ مريض متعدد شفاه الله وعافاه وجميع مرضى المسلمين. امين. يواجه مشكلة في اه جنة الله. في الطهارة من اه البول

يمكن يتأخر في دورة المياه من اجل انه يتحزز يقول له احيانا احس انه يخرج مني قطرات من اوقات كثيرة ما ما يجد حقيقة هذا الامر لا لا احسبه والله حسبيه على خير لكن انا اغلظت في النصيحة

بصي هو هو اصلا يقول انت تشعر بي هذا يعني قد يكون موجود ما يعني وخلص تحزز يعني واقية وكذا والحمد لله هذا الاصل. يعني هو في سلس من سلسلة البول

يعني هو يعني احيانا ما اتحكم في ربما يخرج منه ربما وهو الاكثر مما يخرج من شيء. هم اه هو يخشى انه الشيخ انه يدخل يعني انا ما ما ابغى ادخله في مجال الوسواس. هم. فانا اقول له يكفي انه

الاستثمار بعد كل صلاة ممكن تتحزز يعني آآ ظهرك يعني مانع متواقي الثاني يا شيخ لو صلى قلتي ناعس زيت الناس هل اتصالات احراج؟ لو صلاش بجماعة هو؟ بجماعة لو صار امام. اي نعم

طيب. ربما ربما احيانا يقدم للصلاة طيب ان شاء الله تسمع الاجابة الله يحفظك شيخ الله يرضى عليك طيب اه شيخنا هذا ابو خالد يقول لصاحبه هذا يعانى احيانا يعني يخرج منه شيء من البول واحيانا يتوهم ذلك

فما نصيحتكم يا شيخ؟ آآ النصيحة في حق الاخ الكريم ان يتقي الله تعالى ما استطاع فاذا آآ بعد قضاء حاجة البول يغسل ذكره ويتوضأ ولا يضره ما يخرج بعد ذلك. لان ما يخرج بعد ذلك انما يخرج بغير اختياره. بسبب هذا المرض

ولذلك فلا يلتفت لما قد يخرج او لما قد يتوهم انه يخرج بعد ذلك وهذه القضية تحتاج منه الى ان يتبصر في هذه المسألة ويتفقه فيها وتحتاج منه ايضا الى قوة ارادة

وشجاعة والا فانه آآ اذا استمر في هذه الوسواس فانها قد تزيد معه وقد تتحول الى وسواس ثم قد يتطور الامر فيتحول الى

وسواس قهري ولذلك ما دام في البداية ننصحه

بانه اذا اه تبول يعصر ذكره برفق ويغسله ولا بأس ايضاً ان يأخذ كفا من ماء ويضعه على السراويل هذا قد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما بحيث اذا خرج منه شيء

يقول ان هذا انما هو من اكثر الماء. هم. وليس بولا. هذا ايضاً اثر عن ابن عباس وايضاً اه استحسنته كثير من اهل العلم فاذا فعل ذلك فانه باذن الله عز وجل ينقطع عنه دابر الوسواس

وان لو قدر انه خرج منه شيء بغير اختياره فلا شيء عليه. لان صاحب سلس البول وصاحب الحدث الدائم عموماً اذا خرج منه الحدث بغير اختياره فلا شيء عليه وطهارته صحيحة

واما بالنسبة لامامة اه صاحب الحدث الدائم او من به السلس فانها صحيحة على القول الراجح وقول من قال من الفقهاء انه لا تصح امامة من به سلس البول الا بمثله قول مرجوح. ولا دليل عليه

والصواب ان آ صاحب الحدث الدائم كغيره من الناس. هذا رجل قد ابتلي فلماذا يمنع من الامامة وقد صححنا طهارته وصححنا صلاته وربما يكون هذا المصاب بالسلس ربما يكون هو الاقرب لكتاب الله عز وجل والاعلم بالسنة

فكيف نقدم عليه من هو دونه ولذلك فالقول الراجح عند المحققين من اهل العلم ان امامة صاحب الحدث الدائم انها صحيحة بمثله وبغيره نعم. احسن الله اليكم شيخ معنا عبد العزيز

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ سعد؟ خير ونعمة نحمد الله ونشكره. اسأل الله ان يوفقك.

تفضل اخي عبد العزيز يا شيخ انا طالع مهمة بعمل من اربعة وعشرين احدعش ان شاء الله. نعم. اه انت انت

باذن الله سوف احج صار لي فرصة في العمل نعم. سؤال سؤال آ متى ابدأ بالاحرام؟ وكيف وكيف ابدأ؟ وكيف انتهي؟ في المنام مع جهة عمر. لكنك لم تجزم بالنية وانما متردد. ان سمحت لك جهات العمل بناء على رئيسي المباشر ان سمحت لي

في العمل ان شاء الله وين لم تحصل هذا ما في طيب عندك سؤال ثاني يا اخوي؟ سؤال سؤال متى ابدأ؟ وكيف ابدأ؟ وكيف انتهي طيب من ليلي ثمانية الى ليلة

طقس شريق والى ليلة التوجيه. ان شاء الله تبي تسمع الجواب يا شيخ لكن عندك سؤال اخر يا عبد العزيز؟ شكرا يا شيخ شكرا بارك الله فيك. حياك الله اخي عبد العزيز

اه تفضل يا شيخ الله يحفظك. اه نقول للاخ الكريم ما دمت لم تجزم بنية الحج وانما ذهبت لمهمة عمل وتقول ان سمحت لك جهات العمل بالحج حججت وان لم تسمح لم تحج

فاذا سمحت لك جهة العمل بالحج فانك تحرم من مكانك. ولا يلزمك الرجوع للميقات لانك في هذه الحال تأخذ حكم اهل مكة. فاذا سمحت لك جهات العمل وانت في منى او في عرفة فانك تحج فانك تحرم من

مكان الذي انت فيه والافضل ان تغتسل ثم تحرم تقول لبيك حجا والافضل ان يكون ذلك بعد الصلاة وبعد ذلك تأتي باحكام النسك. والاخ الكريم يسأل يعني عن صفة الحج. الكلام عنها يطول. هم. هذا

ونريد ان نتيح الفرصة للاخوة المستفتين لكني ارشد الاخ الكريم الى ان يقرأ في بعض آ الكتب النافعة في هذا ومن ابرز الكتب المفيدة والنافعة والمبينة على الدليل من الكتاب والسنة

كتاب شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله التحقيق والايضاح في كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة. هذا كتاب عظيم نافع. وايضاً كتاب الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله واسمه المنهج لمريد العمرة والحج. واظن ان اه الحاج اذا قرأ هذين الكتابين سيفهم جيداً

صفة الحج

وتزول عنه اشكالات كثيرة. فانصح الاخ السائل الكريم وانصح من اراد الحج عموماً بان يقرأ في هذين الكتابين يعني هو يقول متى ابدأ ومتى انتهي؟ يبدأ اليوم الثامن شيخنا ولم

نعم يبدأ متى ما اذنت له جهات العمل. هم. متى ما اذنت له جهة العمل يبدأ ويحرم. يغتسل والافضل ان يصلي ان كان في وقت صلاة الفريضة قريباً والا اتى بصلاة مشروعة آ صلاة الظحى او صلاة الوتر او نحو ذلك ثم

بعد ذلك يقول اللهم لبيك حجا ويبقى على احرامه ويستمر على احرامه الى يوم العيد فاذا رمى جمرة العقبة وحلق رأسه او قصر لا التحل الاول. نعم. جميل. بارك الله فيكم. احسن الله اليكم شيخ

ايضاً من الاسئلة شيخ سعد هذا سؤال من اخينا عبد المحسن حفظي عبر تويتر يقول من لم يستطع دفع قيمة الحملة ولم يحج حجة الاسلام ماذا افعل اذا لم يستطع دفع قيمة الحملة فهو يعتبر

غير مستطيع والله تعالى انما اوجب الحج على المستطيع. وقال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. والاستطاعة كان الفقهاء السابقون قنون هي ملك الزاد والراحلة. لما كان الناس يحجون على الرواحل وعلى الابل. اما في وقتنا الحاضر فقد اصبحت

الاستطاعة

هي ان يحصل اجرة حملة مناسبة لمثله فاذا كانت مثلاً اجرة الحملات المناسبة مثل خمسة الاف اذا حصل خمسة الاف يكون بهذا

قادرا على الحج اما اذا لم يحصل اه مقدار اجرة الحملة فانه لا يكون مستطيعا للحج وليس عليه شيء. وذمته بريئة لان الحج يعتبر غير واجب عليه لان والله تعالى انما اوجب الحج على المستطيع وهو غير مستطيع. نعم. ولكن لو مات مثل هذا الشيخ الذي لم يستطع ان يحج نعم؟ اذا مات مثل الشخص الذي لم يستطع ان يحج آآ بماله وتوفي هل يعني يبقى الحاج في ذمته يحج عنهم فيما بعد اذا كان غير مستطيع الى الحج بماله ومات فهو غير تضيع ولا يحج عنه لا يجب ان يحج عنه

لكن لو تبرع احد بالحج عنه فهذا طيب. لكن لا يجب ان يحج عنه. نعم. احسن الله اليكم ام عبد الله ابوه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لو سمحت في عندي مجموعة من الاسئلة السؤال الاول. اي تفضلي بس ارفعي صوتك ارفعي صوتك شوي عشان نسمع الله يحفظك

ماذا تفعل المرأة الحائض في طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع يعني اذا جاء موعد الحج وكانت حائض. طيب. وما يميدها تطهر الا بعد انتهاء الحج طيب سؤال ثاني نعم عطني سؤال ثاني. قال طيب اذا قالت مع السلبية فان حسني حابس هل يسقط عنها طواف الاصابة؟ والقدوم والوداع طيب السؤال الثالث طيب ما حكم تأجيل طواف الافاضة مع طواف الوداع مع طواف الوداع وكيفيته كيفية هل تطوف طوافين؟ يعني طوف طواف الافاضة ثم طواف الوداع ولا هو طواف واحد بنية الافاضة والوداع؟ طيب الرابع اه هل طواف القدوم اه له سعي والطواف له سعي وطواف الوداع له سعي؟ ام هو سعي واحد وهو لطواف القدوم فقط طيب تسمع الاجابة ان شاء الله يا ام عبد الله اه شيخنا الله يحفظك ام عبد الله اسئلته تقريبا تدور في محور واحد ما يتعلق بالطواف لكنها اذا قدمت مكة وهي حائض يعني وسيمر عليها جميع هذه

طواف القدوم والافاضة والوداع وهي لم تطهر بعد فهي كيف بتؤدي الى الطواف يا اخي؟ اه اذا حاضت المرأة وهي ذاهبة لاداء الحج فانها تحرم بالحج وتفعل كما تفعل المرأة غير الحائض تماما. الا انها تؤجل اه الطواف حتى تطهر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت. وحين اذ ننظر للنسك الذي احرمت به. فان كانت احرمت

ب تمتع فانها تؤجل اللاتيان بالعمرة حتى تطهر. واذا احرمت اه قران او افراد فانها لا تطوف طواف القدوم ولا تسعى سعي الحج وتبقى محرمة على احرامها واذا قدر انه اتى يوم عرفة وهي لا تزال حائضا فان كانت متمتعة ولم تأتي بالعمرة بعد فانها تقلب آآ التمتع الى قران مم فتدخل الحج على العمرة كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم ادخل كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم عائشة لذلك فتقلب تمتع الى قران وتصبح بذلك قارئة. اما اذا طهرت قبل يوم عرفة فانها تأتي بالعمرة وآآ تتحلل واذا اتى يوم التروية تحرم الحج آآ اذا كانت المرأة حائض واتى يوم العيد

فليس لها ان تطوف طواف الافاضة وهي حائض. وانما تنتظر حتى تطهر. ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الصفية قد حاضت قال احابس تناهي وهذا يدل على ان المرأة تحبس محرما ينتظر معاها حتى تطهر فتطوف. واهم اه الاطوفة هو طواف الافاضة فهو ركن من اركان الحج. لا بد من اللاتيان به لا يصح الحج الا به. اما طواف القدوم ليس واجبا وانما هو مستحب

وطواف الوداع يسقط عن الحائض وعن النفساء اما طواف الافاضة فانه لا يسقط وهو ركن من اركان الحج. وعلى هذا فالمرأة اذا حاضت ولم تطوف طواف الافاضة فانها تنتظر حتى تطهر. فاذا طهرت اتت بطواف الافاضة. واما اذا طافت طواف الافاضة ثم اتاها الحيض بعد ذلك ولم يتبقى في ذمتها الا طواف الوداع فان طواف الوداع يسقط عنه. ولذلك انصح الاخوات اللاتي جينا بان يبادرن باللاتيان بطواف الافاضة يوم العيد. لانها ربما آآ يأتيها الحيض وهي لم تطوف طواف الافاضة وهذا يترتب عليها انها تنتظر حتى تطهر. لكن لو انها طافت طواف الافاضة يوم العيد ثم انتهى الحيض بعد ذلك يسقط عنها طواف الوداع ولا يزول عنها الحرج بقضية الانتظار. ومن حكمة الله عز وجل

انه في حجة الوداع في حجة النبي صلى الله عليه وسلم حاضت زوجتان من زوجاته حاضت عائشة وحاضت صافية ولله الحكمة في هذا حتى تقتدي الامة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اما عائشة فانها حاضت اه قبيل وصولهم الى مكة وكانت قد احرمت متمتعة. فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي. كان عليه الصلاة والسلام له في رأسه عزيمة فعرف انها حاضت قال ما لك تبكين؟ لعلك نفستي؟ يعني حظت؟ قالت نعم. قال افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت. قبل

كذلك قال اه جابرا لخاطرها قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. يعني هذا يأتيك ويأتي غيرك من النساء ويأتي في غيرك من النساء فلما البكاء؟ ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم؟ افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وجاء في رواية ولا تصلي. وبقيت عائشة وكان قدومهم الى مكة صبيحة رابعة ذي الحجة. بقيت عائشة وهي حائض حتى اتى يوم عرفة ولم تقف آآ

ولم تطهر. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تغلب التمتع الى قيراط. فاصبحت قارئة. والمرأة الثانية التي
الازواج عليه الصلاة والسلام هي صفة لكنها حاضت بعد ما طافت طواف الافاضة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انها آآ لما قيل لها
انها حاضت قال احابسة نهي؟ قيل يا رسول الله انها قد افاضت. قال فلتنفر اذا
جاء في حديث ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم بطواف الوداع الا انه قد خفف عن الحائض والنفساء. هذا والحكم في المرأة
اذا حاضت في وقت الحج. نعم. اذا اشترطت شيخنا وقالت ان حبسني حابس ومحلي حيث
هل يسقط عنها شيء من هذه الاطوفة اما بالنسبة لطواف الوداع فانه يسقط عنها ولو لم تشتترط واما بالنسبة الحج فهي قد اتت تريد
الحج قد اتت تريد الحج. مم. ومعنى الاشتراط ان الانسان يتحلل من النسك ولا شيء عليه
فهي ما اتت الى مكة الا وهي تريد الحج ولذلك فانها يعني يبقى طواف الافاضة يبقى واجبا عليها واجبا عليها ولذلك اما ان تنتظر
حتى تطهر وهناك طريقة اخرى يذكرها بعض اطباء وهي انها
تأخذ آآ ابرة او عقاقير ترفع الحيض لاجل ان تطهر ثم تغتسل آآ ثم ثم تطوف طواف الافاضة ويقول بعض اطباء ان فعل هذا لمرّة
واحدة انه لا يضر انما يضر اذا تكرر فهذا ربما ايضا هو خيار
جاء اليه المرأة عند الضرورة. نعم. احسن الله اليكم. ايضا تقول بالنسبة لمن اجل طواف الافاضة مع طواف الوداع. يطوف طواف
واحد ولا طواف يجوز تأخير طواف الافاضة ويكفي عن طواف الوداع ويطوف طوفا واحدا سبعة اشواط. نعم
آآ ايضا سؤاله الاخير شيخنا يعني تسأل عن هل لكل طواف سعي؟ كل طواف مقترن به سعي؟ ليس كل طواف مقترن به السعي وانما
السعي ركن مستقل عن الطواف. المتمتع عليه سعيان والقارن المفرد عليهما سعي واحد لكن
انه يشترط لصحة السعي ان يسبقه طواف مشروع. نعم. احسن الله اليكم. معنا المتصل الاخير في هذه الحلقة ابو عبد الملك تفضل يا
ابو عبد الملك. السلام عليكم ورحمة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله ابو عبد العزيز الله جميعا اسعدك الله يا شيخنا حياكم
الله وبارك الله فيك آآ شيخنا فيه موضوعين يعني مهمة نريد توضيح
المسألة الاولى شيخ انا بالنسبة لموضوع الاشتراط الان الكثير الان ربما يخرج من بيته ويعلم انه سيمنع آآ مثل من مثلا بدون تصريح
ويعلم انه سيمنع ويشترط ويلبس آآ ثيابه ثم يعود ويلبس حرامه ويقول انا اشترط. هل الاشتراط الان هنا له معنى
اه ايضا شيخنا بالنسبة لموضوع الاحصار. البعض على اي عائق يعوقه وهو لم يشترط يطبق هذا الحكم. اه توضيح اه لهذا الفعل
سنتين شيخنا ان شاء الله شكرا لك ابو عبد الملك تسمع الجواب بمشيئة الله
الشيخ الله يحفظك يقول ان بعض ربما يذهب للحج وهو يكاد يعني يوقن انه سوف ربما يرد او كذا لانه لم آآ يعني لم يحصل على
التصوير تصريح ويشترط هل ينفع اشتراطه في مثل هذه الحالة؟ اولا بالنسبة للتصريح انا انصح من اراد الحج آآ ان يستخرج
التصريح
لان هذا التصريح انما وضع لاجل مصلحة الحجيج. فان عدد المسلمين كبير جدا عدد المسلمين يزيد على مليار ونصف ولو سمح
بالحج لواحد بالمئة فقط واحد بالمئة من المسلمين لكان عدد الحجاج خمسة عشر مليونا
وهذا العدد لا تتسع له المشاعر. هذا ربما يؤدي الى تعذر الحج. بل حتى لو سمح بنصف واحد بالمئة لكان عدد الحجاج سبعة ملايين
ونصف الان عدد الحجاج يتراوح من يعني مليونين الى ثلاثة ملايين هو اقل من ربع واحد بالمئة ومع
نرى اه يعني كثرة الحجيج والزحام والضيق. ولذلك فهذا الاجراء لابد منه لابد ان تتخذ الدولة هذا الاجراء لاجل مصلحة الحجيج. فهو
اجر فهو اجراء اه اضطرت له الدولة. و
آآ الغرض منه تحقيق المصلحة في الحجيج. ولذلك فعلى من اراد الحج ان يلتزم بالتعليمات التي وضعتها الدولة ايدها الله وان يتقيد
بها وان يستخرج تصريحا للحج. واما بالنسبة لما سأل عنه الاخ الكريم اه من انه لو حج
واشترط وهو قد قد يرد. فنقول اذا اشترط فانه اذا رد فلا شيء عليه. اذا رد ينفعه اشتراطه وهو لان هذه هي فائدة الاشتراط. فائدة
الاشتراط انه اذا حبسه حابس. اه فانه يتحلل ولا شيء عليه. اه
آآ هذا ما يتعلق بقضية الاشتراط. واما اعتباره محصرا فينطبق عليه حكم المحصر اذا رد فانه يعتبر حكمه حكم المحصر فيفعل ما
يفعل المحصر. هذا في حال انه لم يشترط شيخ. نعم في حال انه لم يشترط يأخذ حكم المحصر اما اذا اشترط
فانه يتحلل ولا شيء عليه. نعم. نعم. احسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم وفي علمكم وجزاكم الله خيرا. كنتم معنا خلال هذه
الدقائق. وقد اجبت معنا اسئلة اخواني المستمعين
الكرام شكر الله لكم دكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا في جامعة محمد بن سعود الاسلامية جزاكم الله خيرا شيخنا
وشكرا لكم وللأخوة المستمعين ايضا نشكركم احبتنا المستمعين
على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل وان يعلمنا واياكم وينفعنا وينفعنا
بما علمنا وان يوفق من اراد الحج لاداء هذا النسك على اكمل وجه واثمه وان يوفق آآ حكومتنا المباركة آآ تقديم
الخدمة لحجيج كما تعودنا منهم جزاهم الله خيرا. شكرا لكم مستمعينا الكرام. وشكرا ايضا هذه ارقى التحية كذلك من فريق العمل

في تنفيذ الفترة المالكي مذياع الفترة عبد الله السهلي في تنفيذ البرنامج ناصر ال سالم في ادارة الاعلام الجديد فيحان السبيعي
بتقديم محدثكم ابراهيم السبييت هذي تحية من مخرج البرنامج ثامر ابن عبد العزيز المبدل. حتى الملتقى بكم ايها الكرام في حلقة
الغد ان شاء الله نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد الى لقاء قريب يجمعنا بكم في برنامجكم فتاوى الحج